



IJSPS

إصدارات عام 2020م

المجلد الثاني

المجلة الدولية
للعلوم النفسية والرياضية

162

دور النشاط الرياضي اللاصفي في تحقيق التوافق الاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة دراسة متمحورة حول البعد الإجتماعي

د. إسماعيل زاويد

قسم النشاطات البدنية والرياضية كلية العلوم بجامعة بومرداس

د. نور الدين بن حامد

قسم النشاطات البدنية والرياضية كلية العلوم بجامعة بومرداس

ملخص البحث

يهدف البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي اللاصفي والتوافق الاجتماعي لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية التوافق الحسن والتعامل مع السيئ منه، التعرف على أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي ومدى تأثيرها على تحقيق التوافق الاجتماعي وفعاليتها بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة، إظهار العلاقة التي تربط ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وبناء شخصية سليمة ومرتنة ومتوافقة مع المشاكل الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة، تكونت عينة البحث الاستطلاعية من 30 تلميذ و تلميذة ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، فهم تلاميذ في السنة الثالثة متوسط تراوحت أعمارهم ما بين 14 و 15 سنة منهم 16 ذكور بنسبة 53.33 % و 14 إناث بنسبة 46.66 %، إعتد في هذه البحث لجمع البيانات على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي" سنة 2007م، ومن أهم نتائج البحث أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على مستوى كل بعد من أبعاد التوافق الاجتماعي لصالح الممارسين إنطلاقاً من بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة وأكثر إنضباط وتقبل للاخر، وبعد الإمتثال للجماعة فهم أكثر إشباع لحاجاتهم الإنتمائية وبالتالي الشعور بالإنتماء للجماعة، وبعد القدرة على القيادة الذي بدوره يؤهلهم للقيام بعملية التأثير والتأثر في الجماعة.

المقدمة و مشكلة البحث

لقد قدر العلماء أهمية الرياضة ومدى حاجة الإنسان إليها منذ العصور القديمة، الدور الذي تلعبه في الحفاظ على اللياقة والصحة البدنية والروحية وهذا عن طريق أنواع النشاط البدني مستغلة دوافع هذا النشاط الطبيعي للفرد لتنمية الناحية العضوية والتوافقية لما تلعبه من دور أساسي في تكوين الفرد نفسياً و صحياً و اجتماعياً وكذا ثقافياً.

ركز علماء النفس على أن التوافق الاجتماعي يمثل حالة الانسجام بين الفرد والبيئة، ويشمل القدرة على إشباع الفرد أغلب حاجاته ومواجهة معظم المتطلبات النفسية والجسمية والاجتماعية والتوافق الاجتماعي هو نوع من التوازن يحققه الفرد مع البيئة المحيطة به ، حيث يحصل الانسجام بين الفرد والبيئة التي يكون فيها قادراً على تحصيل الإشباع لمعظم حاجاته ومواجهة متطلباته الجسمية والاجتماعية والنفسية (Depping، 11: p 2010). كما يتضمن تعديلات في السلوك تمكنه من إحداث تغييرات في ذاته أو بيئته للوصول إلى حالة من التعايش والانسجام. (سفيان، 2004: 155)

وتشير ملاحظات كثيرة إلى أن تلاميذ المدرسة المتوسطة يواجهون مشكلة في التوافق الاجتماعي حيث تتم العلاقات في المدرسة بطابع شخصي، في حين تتفاعل جماعات كبيرة من المراهقين والمراهقات بدون عمق، ولا إستمرارية ولا مراعاة لظروف كل الأشخاص وفي الواقع أن توافق التلاميذ مع بيئتهم المدرسية يتطلب منهم تعديلات في أساليبهم وإستراتيجياتهم، ومهاراتهم من أجل النجاح والإنجاز. (مخلفي، 2008: 8)

وبإستعراض نظريات التوافق الاجتماعي نلاحظ أنها نظرت إلى التوافق من زوايا عديدة فنظرية التحليل النفسي رأت أن التوافق يتم من خلال إشباع الحاجات وتعلم كيف التعامل مع الصراعات الداخلية ونظرية التعلم الاجتماعي فهتم التوافق السوي من خلال مهارات الفرد في التفاعل بنجاح مع بيئته والنظرية الإنسانية فسرت التوافق وفق إتجاهات النمو عند الأفراد كعملية مستمرة، أما النظريات المعرفية والسلوكية فلم تعرف موضوع التوافق مباشرة، ولكن الأولى إرتأت أن توافق عند الأفراد يعني التفكير بطريقة منطقية في حين إرتأت الثانية أن السلوك ما هو إلا محصلة للتعلم السوي.

(Bandura، 1963: 87)

وقد فسرت بعض النظريات بأن التوافق عملية إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية ولا يتكفل الشخص بتنظيم إشباع حاجاته فحسب، وفي هذه الحالة تنشأ مشكلات التوافق لديه ويصبح عليه أن يحل هذا الصراع وأن يتعلم كيف يواجه المواقف التي يتصارع فيها كلما تعرض لمثل هذه المواقف وصراع الحاجات النفسية ينشأ إذا تعارض إشباع الحاجات مع إشباع حاجات أخرى بحيث يؤدي إشباع الحاجة الأولى إلى إحباط الحاجة الثانية. كذلك نجد (غوتس ماتس) من رواد الترويحوية والذي قدم الكثير في تطوير الرياضية العالمية (أنور الخولي، 1996: 278). حيث تفترض هذه النظرية

أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة حيويته ، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم واستعادة الطاقة المستنفذة في العمل.

إن الأنشطة الرياضية عامة والأنشطة اللاصفية خاصة بأهدافها النبيلة تسعى إلى تحقيق أفراد صالحين ومعافين جسمياً وعقلياً وتحاول إدماجهم في المجتمع لكن هناك بعض العوائق والمشاكل التي يتأثر بها الفرد تحول دون تحقيق الهدف المنشود انطلاقاً من إيجابيات الأنشطة اللاصفية الرياضية ذات الطابع التنافسي ، والأنشطة اللاصفية الرياضية داخل المدرسة أو خارجها لها تأثير كبير على شخصية التلميذ الممارس لها من الناحية الذاتية والاجتماعية التي قد تساهم في إحداث علاقات اجتماعية تجعل منه فرداً صالحاً يتأثر ويؤثر في المجتمع (شلتوت ومعوض، 1981: 117) وهو ما أدى بنا إلى طرح الإشكالية التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس التوافق الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- ينبثق عن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية :
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد الامتثال للجماعة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- توجد فروق دالة إحصائية في بعد القدرة على القيادة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في الأسرة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في المدرسة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في البيئة المحيطة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائية على مقياس التوافق الاجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- توجد فروق دالة إحصائية في بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- توجد فروق دالة إحصائية في بعد الامتثال للجماعة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد القدرة على القيادة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في الأسرة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في المدرسة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في البيئة المحيطة بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ؟

أهداف البحث

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاط الرياضي اللاصفي والتوافق الاجتماعي لاتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها تنمية التوافق الحسن والتعامل مع السيئ منه .
- التعرف على أبعاد مقياس التوافق الاجتماعي ومدى تأثيرها على تحقيق التوافق الاجتماعي وفعاليتها بالنسبة لتلاميذ المرحلة المتوسطة .
- إظهار العلاقة التي تربط ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وبناء شخصية سليمة ومتزنة ومتوافقة مع المشاكل الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في التأكيد على دور النشاط الرياضي اللاصفي في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلميذ المرحلة المتوسطة، والذي يعاني من ضغوطات اجتماعية ونفسية إضافة إلى

مختلف الأسباب الضاغطة التي تؤثر عليه وتشل تفكيره، فمن المهم معرفة نجاعة ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي ومدى تحقيقه للتوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

مجالات البحث

المجال البشري : تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة ورقلة. المجال الزمني: الموسم الدراسي 2014/2015. المجال المكاني : متوسطات ولاية ورقلة .

التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

النشاط الرياضي اللاصفي

يرى الباحثان أن النشاط الرياضي اللاصفي هو نشاط رياضي تربوي فردي أو جماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة يقام داخل المدرسة أو خارجها ، خارج ساعات البرنامج التعليمي للصف في شكل دورات تنافسية بين الأقسام داخل المؤسسة أو بين المؤسسات التربوية، تقام في المناسبات والأعياد الوطنية والعلمية والهدف منه إبراز المواهب وكشف الهوايات وبالتالي تنميتها تطويرها وهو ما يزيد من عملية إشباع التلميذ لحاجاته النفسية والاجتماعية واستمتاعه بعلاقات حميمة من خلال مشاركته في هذه الأنشطة.

التعريف الإجرائي للتوافق الاجتماعي

يرى الباحثان أن التوافق الاجتماعي يعني قدرة التلميذ في المرحلة المتوسطة على تحمل المسؤولية والقدرة على القيادة وتميز علاقاته مع الأسرة والمدرسة والبيئة المحيطة بحسن التعامل والتفاعل والإمتثال لقوانين الجماعة وبالتالي الإنسجام والإتزان مع كل من يحيطون به ومنه يكون متقبلا لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه ومتقبلا من طرف مجتمعه .

إجراءات البحث

مجتمع البحث

يتمثل المجتمع الإحصائي للدراسة في تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة الذين يدرسون بالمتوسطات التابعة لبلدية ورقلة في مستوى ثالثة متوسط كما تركّز اهتمامنا على أن تشمل الأفراد الذين يستطيعون وصف خبراتهم والتعبير عنها، ولقد استبعدنا تلاميذ المستوى أولى وثانية متوسط لأنهم يتأقلموا بعد المرحلة المتوسطة كما استبعدنا كذلك التلاميذ المعيّدين كبار السن والذين تعدوا 16 سنة، كما استبعد تلاميذ السنة الرابعة متوسط لأن لهم ظروفهم الخاصة والتي تركز كل إهتمامهم

حول إجتياز إمتحان شهادة التعليم المتوسط، وبناءا على هذا تم اختيار تلاميذ السنة الثالثة متوسط من كلا الجنسين.

عينة البحث الاستطلاعية

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من 30 تلميذ و تلميذة ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط أفراد العينة الأساسية للدراسة، فهم تلاميذ في السنة الثالثة متوسط تراوحت أعمارهم ما بين 14 و 15 سنة منهم 16 ذكور بنسبة 53.33 % و 14 إناث بنسبة 46.66 % .
وتم اختيارهم من متوسطة شبعوات محمد ببلدية ورقلة، و الجدول رقم 01 يبين خصائص العينة الخاصة بالبحث الاستطلاعية .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة البحث الاستطلاعية

إسم المتوسطة	عدد التلاميذ		الممارسين للنشاط اللاصفي		غير الممارسين للنشاط اللاصفي		النسبة المئوية (%)
	الذكور	الإناث	ذكور	إناث	الممارسين	غير الممارسين	
شبعوات محمد	16	14	11	04	05	10	50%

يتضح من الجدول أعلاه بأن عدد الذكور المعتمد عليه في البحث الاستطلاعية كان أكثر من عدد الإناث حيث كان عدد الذكور 16 بنسبة 53.33% وعدد الإناث 14 بنسبة 46.66% .

الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الإجتماعي

مع أن المقياس العلمي لقياس التوافق الاجتماعي المعد من قبل الباحثة الدكتورة رشا عبد الرحمان قد سبق قياس الخصائص السيكومترية له من قبل الباحثة، إلا أننا إرتأينا أن نسعى لمحاولة مطابقة بنوده مع ثقافة ومعالم المنطقة بغية فهم جيد لعباراته بإتباعنا الخصائص السيكومترية التالية:

حساب صدق المقياس

لحساب صدق المقياس إعتد الطالبان الباحثان طريقة الإتساق الداخلي لحساب صدق عبارات وأبعاد المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين العبارات وأبعادها وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية للدراسة .

جدول رقم (2)
صدق الإتساق الكلي للمقياس

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الإتساق الكلي للمقياس
1-البعد الأول	05	0.03	0.76
2-البعد الثاني	09	0.52	
3-البعد الثالث	06	0.18	
4-البعد الرابع	06	0.48	
5-البعد الخامس	09	0.61	
6-البعد السادس	06	0.46	

يتضح من الجدولين (2) و(3) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 بين العبارات والأبعاد الخاصة بها، وبين العبارات والدرجة الكلية للمقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للعبارات وأبعاد المقياس من جهة، والإتساق بين الأبعاد والمقياس ككل من جهة أخرى حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" المجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 .

حساب ثبات المقياس

إستعملنا طريقة التجزئة النصفية لحساب قيمة معامل ثبات المقياس حيث تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية، وقمنا بحساب معاملات الإرتباط بين العبارات الفردية والزوجية لمقياس التوافق الإجتماعي، وكانت النتيجة كالآتي.

جدول رقم (3) معاملات ثبات مقياس "التوافق الإجتماعي" عن طريق التجزئة النصفية

الأداة	عدد العبارات	قبل التصحيح	بعد التصحيح	الدلالة الإحصائية
مقياس التوافق الإجتماعي	41	0.56	0.71	دالة عند 0.05

يتضح من معامل الثبات الموضح في الجدول السابق أن المقياس المستخدم لقياس التوافق الإجتماعي بعد التعديل بقي ثابت بدرجة كبيرة . مما سبق يمكن القول أن المقياس المستخدم بعد التعديل يتمتع بدرجة كبيرة من الصدق والثبات . وهذا ما يجعله صالحاً للتطبيق على العينة الأساسية للدراسة.

عينة البحث الأساسية وطريقة إختيارها

تم إختيار عينة البحث من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة من مستوى ثلاثة متوسط والذين يدرسون بمتوسطة المجاهد شبعوات محمد ومتوسطة طالب عبد الرحمان ورقلة . بعد إختيار المؤسسات (المتوسطة) بسحب عشوائي تم حصر أقسام السنة الثالثة متوسط لتعاون مع أساتذة التربية البدنية والرياضية تم إختيار عن طريق القرعة مجموعة من الأقسام والتي لا تزيد عن أربعة أقسام وذلك بكتابة إسم كل قسم في ورقة وبعد الخلط تم سحب أربع أوراق بإعتبار أن هذه القيمة تساوي تقريبا ثلث العدد الكلي للأقسام والتي من خلالها تم سحب مجموعة من التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية دائما بشكل عشوائي عن طريق القرعة . كما يوضح الجدول رقم (04).

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب الثانويات المختارة وحسب الجنس

إسم المتوسطة	مجموع التلاميذ	الممارسين		غير الممارسين		النسبة المئوية حسب الجنس (غير الممارسين)		النسبة المئوية حسب الجنس (الممارسين)	
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
شبعوات محمد	60	23	7	10	20	33.33	66.66	23.33	76.66
طالب عبد الرحمان	60	21	09	08	22	26.66	73.33	30	70
المجموع	120	44	16	18	42	30	70	26.66	73.33
						50 %		50 %	

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة الأساسية للدراسة حسب العمر

السن	المجموع	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي لعمر أفراد العينة
14 سنة	32	26.66 %	15.05
15 سنة	50	41.66 %	
16 سنة	38	31.66 %	

يتضح من خلال الجدولين أعلاه أن عدد أفراد عينة البحث 120 فرداً منهم 50% ممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي ما نسبته 73.33 % ذكور و 26.66 % إناث، و 50 % غير ممارسين

لنشاط الرياضي اللاصفي ما نسبته 30 % ذكور و 70 % إناث، كما يتجلى أن المتوسط الحسابي لعمر أفراد العينة يقدر ب (15.05) من هنا يظهر أن أغلب أفراد العينة يتراوح بين 15 و 16 سنة، و هذا يبين التقارب الكبير نسبيا بينهم مما يزيد في تجانس العينة.

أدوات جمع البيانات

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي (مخلفي، 2008 : 154)

إعتمد في هذه البحث لجمع البيانات على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمن محمود والي" سنة 2007م حيث يقيس :

أبعاد التوافق الاجتماعي

البعد الأول : اللياقة في التعامل مع الآخرين: وتعني قدرة التلميذ على التعامل مع الآخرين من زملاء وجيران وأقرباء والذين لا يعرفهم بطريقة لائقة.

البعد الثاني : الامتثال للجماعة: وتعني شعور التلميذ بالانتماء إلى الجماعة تتقبله ويتقبلها، وشعوره بالأمن والطمأنينة، ويشبع حاجاته الإنتمائية وحاجاته التي تتلق بالمركز والمكانة.

البعد الثالث: القدرة على القيادة: وتعني تمتع التلميذ بمجموعة من السمات التي تميزه عن أقرانه وتؤهله لأن يقوم بعملية التأثير في الجماعة المتواجد فيها، ومن هذه السمات هي: الذكاء، القدرة على تحمل المسؤولية والقدرة على المثابرة، المشاركة الاجتماعية، الالتزام، القدرة على التعبير عن رأي الجماعة التي يقودها.

البعد الرابع:العلاقات في الأسرة: وتعني مدى قدرة التلميذ على التعامل والتفاعل مع أفراد أسرته، ومدى ترابطه معهم وتوافر الحب والاحتواء والحنان بين أفراد الأسرة الواحدة ومدى تأثير ذلك على التلميذ.

البعد الخامس : العلاقات في المدرسة: وتعني مدى قدرة التلميذ على التعامل والتفاعل مع دائرة المدرسة بما تحتويه من زملاء و مدرسين وإداريين، ومدى تأثير ذلك عليه سواء كان سلبيا أو إيجابيا

البعد السادس : العلاقات في البيئة المحيطة: تعني مدى قدرة التلميذ على التعامل والتفاعل مع عناصر البيئة بما تحتويه من أفراد سواء كانت في الاتجاه السلبي أو الاتجاه الايجابي.

إجراءات تنفيذ البحث

- قام الباحثان بتطبيق البحث ميدانيا على العينة المختارة و المتمثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة (ثلاثة متوسط) وذلك بتطبيق المقياس على أفراد العينة في القسم.

- قام الباحثان بالتوزيع وتقديم التوضيحات المستلزمة بمفردهم في جميع مراحل الإجابة لضمان صحة وصدق الإجابات.
- أكد الباحثان للتلاميذ على أن الهدف من هذا العمل هو هدف علمي، وأن إجاباتهم على المقياس تبقى سرية ليس لها أي غرض إلا البحث العلمي وطلب منهم الدقة في إجاباتهم.
- لم يتم تحديد وقتاً للإجابة إلا أنها تراوحت ما بين (25د إلى 40د)
- تفرغ البيانات تمهيداً لإدخالها على البرنامج الإحصائي (spss) في طبعته 23 ، حيث تم ذلك وتحصل الباحثان على النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المتوافقة مع طبيعة البحث

أساليب التحليل الإحصائي

- لمعالجة نتائج البحث الحالية تم الإعتماد على التقنيات الإحصائية التالية:
- معامل الارتباط (r) : والمقصود به في البحث معامل ارتباط (بيرسون) للدرجات الخام وهو من أكثر معاملات الارتباط استعمالاً في البحوث النفسية و الاجتماعية، وهو يدرس العلاقة بين مجموعتين حيث يختبر العلاقة بين العبارات والأبعاد وبين الأبعاد والمقياس ككل .
- إختبار "ت" (T)test : يعد من أكثر اختبارات الفروق شيوعاً في الأبحاث النفسية والتربوية واستخدام هذا الاختبار في البحث جاء لقياس مدى دلالة الفروق بين المتوسطات، حيث يختبر الفروق بين الممارسين وغير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي .
- الانحراف المعياري : وهو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي.
- كما تم اعتماد برنامج الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية لحساب نتائج البحث (spss) في نسخته رقم (19) . معامل ألفا كرونباخ.

عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج وتحليل الفرضية الجزئية الأولى

توجد فروق دالة إحصائية في بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

جدول رقم (6) يوضح فروق اللياقة في التعامل مع الآخرين
بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد ن	بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين
دالة عند 0.05	1.98	7.38	118	0.40	4.80	60	الممارسين
				0.73	4.00	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 06 لنتائج التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين وجود فروق، حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (4.80) وبإنحراف معياري بلغ (0.40). في حين بلغ متوسط غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي (4.00) بإنحراف معياري بلغ (0.73). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=7.38) والتي كانت أكبر من قيمة ت المجدولة المقدر ب : (1.98) وبهذا فإن الفروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . انطلاقاً من هذا المعطى يمكن تفسير أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير كبير في القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة لأئقة وأكثر إنضباط وتقبل للأخر وبالتالي اكتساب قيم ومعايير اجتماعية سليمة وهذا مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين. وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة منها دراسة (روبيح كمال، 2007) التي أقرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين لنشاط الرياضي من جانب التوافق الاجتماعي بكل أبعاده بما فيها بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين .

عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

"توجد فروق دالة إحصائية في بعد الامتثال للجماعة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .

جدول رقم (7)

فروق الإمتثال للجماعة بين الممارسين وغير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد الإمتثال للجماعة
دالة عند 0.05	1.98	9.15	118	0.72	8.46	60	الممارسين
				1.46	6.53	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 07 لنتائج التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في بعد الإمتثال للجماعة وجود فروق حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (8.46) وبإنحراف معياري بلغ (0.72). في حين بلغ متوسط غير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي (6.53) بإنحراف معياري بلغ (1.46). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=9.15) ، والتي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدره ب : (1.98) و بهذا فإن الفروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 . مما يفسر بأن النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير على بعد الإمتثال للجماعة وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات السابقة والتي نجد منها دراسة (مسعودان مخلوف، 2008) حول الممارسة الرياضية في أقسام رياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الإجتماعي عند التلاميذ ، التي توصلت إلى أن الرياضة تساهم في مد جسور التواصل وتقريب العلاقات بين الأفراد وبالتالي إمتثال كل الأطراف إلى بعضها البعض .

عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

توجد فروق دالة إحصائيا في بعد القدرة على القيادة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

جدول رقم (8)

فروق القدرة على القيادة بين الممارسين وغير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد القدرة على القيادة
دالة عند 0.05	1.98	3.59	118	0.89	4.86	60	الممارسين
				0.93	4.26	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 8 لنتائج التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في بعد القدرة على القيادة وجود فروق ، حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (4.86) وبإنحراف معياري بلغ (0.89) .في حين بلغ متوسط غير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي (4.26) بإنحراف معياري بلغ (0.93) .وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=3.59) ، التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدره ب : (1.98) وبهذا فإن الفروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . هذا ما يفسر أن التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية أكثر تمتع وتميز بالسمات التي تؤهلهم للقيام بعملية التأثير في الجماعة ، ولديهم القدرة على تحمل المسؤولية والتعبير عن رأى الجماعة التي يقودونها وبالتالي هم أكثر قدرة على القيادة مقارنة بغير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة. كذلك دراسة (عبد الرحمان سيد علي، 2009) حول مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ،حيث أكدت على وجود علاقة دالة إحصائياً بين الألعاب الشبه الرياضية ومساهمتها في إكتساب التلميذ مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة التي تعمل على إعداد المواطن الصالح بما فيها القدرة على القيادة،

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

توجد فروق دالة إحصائياً في بعد العلاقات في الأسرة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة
جدول رقم (9)

فروق العلاقات في الأسرة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد العلاقات في الأسرة
دالة عند 0.05	11.21	1.98	118	0.25	5.93	60	الممارسين
				1.02	4.40	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 9 لنتائج التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في بعد العلاقات في الأسرة وجود فروق ، حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (5.93) وبإنحراف معياري بلغ (0.25) .في حين بلغ متوسط غير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي

(4.40) بإنحراف معياري بلغ (1.02). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=11.21) ، التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدر ب : (1.98) و بهذا فإن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . وهذا ما يفسر بأن النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير على بعد العلاقات في الأسرة وهذا ما أكدته مجموعة من الدراسات السابقة والتي نجد منها دراسة (مخلفي ضاء، 2008) التي تؤكد على أن ممارسة التربية البدنية والرياضية من الناحية الإجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد فهي تكسبهم الترابط والإحتواء. كذلك دراسة (ماهر، 2010) التي كانت تهدف إلى التعرف على درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم (الأخلاقية، الإجتماعية، الوطنية) لدى الطلبة وأكدت على وجود علاقة دالة إحصائياً بين الأنشطة اللاصفية وتنمية قيم الطلبة، حيث جاء مجال القيم الإجتماعية في المرتبة الأولى ثم مجال القيم الوطنية ثم مجال القيم الأخلاقية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

توجد فروق دالة إحصائياً في بعد العلاقات في المدرسة بين الممارسين وغير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

جدول رقم (10)

فروق العلاقات في المدرسة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد العلاقات في المدرسة
دالة عند 0.05	1.98	11.66	118	0.65	8.20	60	الممارسين
				1.54	5.66	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 10 لنتائج التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في بعد العلاقات في المدرسة وجود فروق حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (8.20) وإنحراف معياري بلغ (0.65). في حين بلغ متوسط غير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي (5.66) بإنحراف معياري بلغ (1.54). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=11.66)، التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدر ب : (1.98) و بهذا فإن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . هذا ما يفسر أن التلاميذ الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي أكثر قدرة على التواصل والترابط الإيجابي مع البيئة المدرسية بما تحتويه من مدرسين وإداريين وزملاء ، وذلك مقارنة

بالتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة منها.

كما نجد دراسة (مخلفي رضاء، 2008) والتي خلصت إلى مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في إعداد الفرد الصالح من جميع جوانبه ، وكذلك الوقوف على مشاكله ووضع الأسرة التربوية في الطريق السليم نحو معرفة مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية .

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة

تنص الفرضية السادسة على أنه توجد فروق دالة إحصائية في بعد العلاقات في البيئة المحيطة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

جدول رقم (11)

فروق العلاقات في البيئة المحيطة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد العلاقات في البيئة المحيطة
دالة عند 0.05	1.98	4.88	118	1.21	4.86	60	الممارسين
				1.17	3.80	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 11 لنتائج التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي في بعد العلاقات في البيئة المحيطة وجود فروق حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (4.86) وبانحراف معياري بلغ (1.21). في حين بلغ متوسط غير الممارسين لنشاط الرياضي اللاصفي (3.80) بانحراف معياري بلغ (1.17). وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=4.88) ، التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدر ب : (1.98) وبهذا فإن الفروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 .

انطلاقاً من هذه المعطيات يمكن تفسير أن ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير كبير وذلك من خلال قيادة الفصل أثناء حصة التربية البدنية، ومن هذا التحليل كانت هذه الفروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي، مما يفسر بأن النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير كبير على بعد العلاقات في البيئة المحيطة وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه

بعض الدراسات السابقة منها دراسة (مخلفي، 2008) حيث توصلت إلي أن ممارسة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد، وبالتالي تمكين المراهق من التوافق مع نفسه ومع بيئته المادية والاجتماعية والرضا والراحة.

و قد تناقت هذه النتيجة مع بعض الدراسات منها دراسة (ميخائيل، 1971) بعنوان " سوء التوافق عند الطلاب المراهقين " والذي يرجع لعدة عوامل منها ما هو متصل بالبيئة كالحالة الاقتصادية، وشخصية الوالدين، وطرق تربيتهم لأبنائهما، والعلاقات الأسرية.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

توجد فروق دالة إحصائية على مقياس التوافق الإجتماعي بين نتائج الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

جدول رقم (12)

فروق التوافق الإجتماعي بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	بعد اللياقة في التعامل
دالة عند 0.05	22.84	118	2.29	37.13	60	الممارسين
			1.79	28.53	60	غير الممارسين

يتضح من خلال الجدول رقم 12 لنتائج التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على مقياس التوافق الإجتماعي وجود فروق، حيث كانت الفروق لصالح الممارسين بمتوسط بلغ (37.13) وبانحراف معياري بلغ (2.29). في حين بلغ متوسط غير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي (28.53) بانحراف معياري بلغ (1.79).

وبحساب قيمة "ت" وجدناها تساوي (ت=22.84) التي كانت أكبر من قيمة ت الجدولة المقدر ب : (1.98) و بهذا فإن الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 . مما يفسر بأن النشاط الرياضي اللاصفي له تأثير في تحقيق التوافق الإجتماعي وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة نجد منها دراسة دراسة رضاء (مخلفي، 2008) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في درجات التوافق الإجتماعي بالنسبة لتلاميذ الممارسين وغير ممارسين لتربية البدنية والرياضية.

مما سبق يمكن تفسير أن الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية هم الأكثر مسايرة لمعايير المجتمع ولمواصفاته من قيم وعادات وتقاليد إجتماعية ،وبالتالي القدرة على التكيف مع البيئة وما يحدث فيها من تغير هذا مقارنة بالتلاميذ غير الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية.

الاستخلاصات

يتضح من النتائج التي تم عرضها والمتعلقة بإختبار فرضيات البحث أنها قد سارت ضمن الاتجاه المتوقع حيث أظهرت النتائج أنه : هناك فروق دالة إحصائياً بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي اللاصفي على مستوى كل بعد من أبعاد التوافق الإجتماعي لصالح الممارسين إنطلاقاً من بعد اللياقة في التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة وأكثر إنضباط وتقبل للآخر. وبعد الإمتثال للجماعة فهم أكثر إشباع لحاجاتهم الإنتمائية وبالتالي الشعور بالإنتماء للجماعة، وبعد القدرة على القيادة الذي بدوره يؤهلهم للقيام بعملية التأثير والتأثر في الجماعة، وبعد العلاقات في الأسرة الذي يعكس مدى التواصل والترابط الأسري، وبعد العلاقات في المدرسة حيث بين ذلك التلاحم مع البيئة المدرسية بما تحتويه من زملاء الصف وأساتذة وإداريين ، وبعد العلاقات مع البيئة المحيطة من إمتثال وإنضباط إجتماعي تفرضه البيئة ويكتسبه الفرد منها عن طريق التكيف، أما البعد العام للتوافق الإجتماعي أكد لنا أن الأنشطة الرياضية اللاصفية هي وسيلة لتحقيق غاية كبرى وهي بناء فرد أو شخصية متكاملة ومتوازنة من جميع النواحي البدنية والإجتماعية ،من خلال إكتساب التلميذ قدرة على التوافق الإجتماعي ،فهو تنمي السمات الإرادية والخلقية للأفراد والتي تعتبر علامة من علامات الصحة الإجتماعية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1. أنور أمين الخولي:(1996) ، الرياضة والمجتمع. الكويت : عالم المعارف ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ص 278.
2. نبيل سفيان : (2004)، المختصر في الشخصية و الإرشاد النفسي. ط1 ، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع، ص 155.
3. حسن معوض وحسن شلتوت،(1981) التنظيم الإداري في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر، ص 117.

4. دراسة رويح كمال : (2007)، أثر ممارسة التربية البدنية والرياضية في التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهق تلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
5. عبد الرحمان سيد علي : (2009)، مساهمة الألعاب شبه الرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الشلف.
6. مخلفي رضاء : (2008)، أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة الشلف.
7. مسعودان مخلوف : (2008)، الممارسة الرياضية في أقسام رياضة ودراسة وأثرها على التفاعل الاجتماعي عند التلاميذ، رسالة ماجستير، جامعة الشلف.
8. ميخائيل عبده : (1971)، سوء التوافق عند الطلاب المراهقين، بحث منشور في كتاب ميخائيل معوض، (دراسات مقارنة في مشكلات المراهقين في المدن والريف) السلطة والطموح، دار المعارف بمصر القاهرة.
9. ماهر أحمد مصطفى البزم: (2010) ، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم . رسالة ماجستير ، جامعة فلسطين.

المراجع باللغة الأجنبية

10. Depping، A.(2010). Second-generation antipsychotics for Anxiety disorders. Boston: McGraw hall Inc. p 11.
11. Bandura ، a، and walters، R.H ،.(1963) social learning and personality Developpement ،Holt، Rinehart and Winston، new york . p
12. Sing، R، P : (1981)، creativity in relation to ajustement- Journal of psychological studies، New York ،
13. "The role of extracurricular sports activity in achieving social harmony for middle school students".
14. A study centered on the social dimension